مجلة الكرازة

أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥١ - العدد ١١ و ١٢ | الجمعة ١٥ برمهات ١٧٣٩ش - ٢٤ مارس ٢٠٢٣م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر فى القاهرة

قداسة البابا تواضروس الثاني يدشن كنيسة الملكة هيلانة بالمعادي

يوم الأحد
١٠ برمهات ١٧٣٩ش
١٩ مارس ٢٠٢٣م

تجلى السيدة العذراء بكنيستها بالزيتون بالقاهرة

(٢٤ برمهات – ٢ أبريل)

".. فَهُوَذَا مُنْذُ الآنَ
جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي،
لأَنَّ الْقَدِيرَ
صَنَعَ بِي عَظَائِمَ،
وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ"

(لو١: ٤٨-٤٩)

سنكسار الكنيسة

١٥ برمهات نياحة القديسة سارة الراهبة.
استشهاد القديس إيلياس الإهناسى.

١٦ برمهات ظهور القديسة العذراء مريم بكنيسة الشهيدة دميانة بحي بابا دبلو بشبرا - القاهرة.
نياحة البابا ميخائيل "خائيل الأول" البطريرك الـ٤٦من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٧ برمهات نياحة لعازر حبيب الرب أسقف قبرص.
استشهاد القديس سيدهم بشاي بدمياط.
نياحة الأنبا باسيليوس مطران القدس.
تذكار القديسين جرجس العابد وبلاسيوس الشهيد والأنبا يوسف الأسقف.
احد شفاء المخلع (المفلوج).

١٨ برمهات استشهاد ايسيذوروس رفيق سنا الجندى.

١٩ برمهات نياحة أرسطوبولس أحد السبعين رسول.
استشهاد القديسين ألكسندروس وأغابيوس ومن معهما.

٢٠ برمهات نياحة البابا خائيل الثالث البطريرك الـ٥٦ من بطاركة الكرازة المرقسية.
تذكار إقامة لعازر من الموت.

٢١ برمهات التذكار الشهري لوالدة الاله القديسة مريم العذراء.
دخول المخلص بيت عنيا وتشاور عظماء الكهنة على قتل لعازر الصديق.
استشهاد القديسين تاؤدروس و تيموثاوس.

٢٢ برمهات نياحة أنبا كيرلس أسقف أورشليم.
نياحة البار يوسف الرامى.
نياحة القديس ميخائيل أسقف نقاده.

٢٣ برمهات نياحة الصديق العظيم دانيال النبي.

٢٤ برمهات تجلى السيدة العذراء بكنيستها بالزيتون بالقاهرة.
نياحة البابا مكاريوس الأول البطريرك الـ ٥٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.
احد شفاء المولود أعمى (احد التناصير).

٢٥ برمهات نياحة القديس أنسيوفورس أحد السبعين رسولا.
نياحة القديس فريسكا أحد السبعين رسولا.
نياحة البابا متاؤس الثالث البطريرك الـ١٠٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٦ برمهات نياحة القديسة براكسيا العذراء.
نياحة البابا بطرس السادس البطريرك الـ١٠٤ من بطاركة الكرازة المرقسية.

٢٧ برمهات تذكار صلب مخلصنا الصالح من أجل خلاص العالم.
نياحة القديس مكاريوس الكبير أب رهبان برية شهيت.
استشهاد القديس دوميكيوس.

٢٨ برمهات نياحة الملك البار قسطنطين الكبير.
نياحة القديس الأنبا صرابامون مطران المنوفية الشهير بأبو طرحة.
نياحة البابا بطرس السابع البطريرك الـ ١٠٩ من بطاركة الكرازة المرقسية.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

تحية للأمومَة والأمهَات في عيد الأم

إن إكرام الأم واجب مقدس. كإحدى الوصايا العشر (خر٢٠: ١٢؛ أف ٦: ٢)، والعلاقة بالأم هي أول علاقة للإنسان في حياته. نذكر كم تعبت الأم في الحمل والولادة والرضاعة والتنظيف والعناية، وإنها هي التي قدمت طفلها للعماد وصارت إشبينته.

أول أم نكرمها هي القديسة العذراء مريم: إن أول معجزة قام بها السيد المسيح في عرس قانا الجليل، أجراها بسبب طلب أمه (يو ٢: ١ ــ ١١)، وقد ظلت السيدة العذراء تتبع ابنها في خطواته، ووقفت إلى جواره عند الصليب، ومن كلماته على الصليب اثنتان خاصتان بأمه (يو ١٩: ٢٦، ٢٧)، وظلت معه حتى دفن، ثم صارت أمًا روحية ليوحنا ولباقي الرسل وللكنيسة كلها.

نحتفل بالكنيسة المقدسة كأم: فالكنيسة هي التي ولدتنا في المعمودية، وهي التي أرضعتنا التعاليم الأرثوذكسية، وسلمتنا الإيمان، وتعطينا الأسرار كلها.

نذكر أمنا حواء: التي خلقها الله على صورته ومثاله، وباركها (تك ١: ٢٨)، وهي الجدة الكبرى للسيد المسيح.

ومن الأمهات القديسات اللائي ولدن أنبياء ورسلاً وكهنة:

- **سارة أم إسحق:** وقد كلمها الله، ووعدها بابن وهي عاقر وشيخة في التسعين من عمرها (تك ١٨).
- **رفقة أم يعقوب وعيسو:** كانت عاقرًا، وكلمها الله (تك٢٥: ٢٣).
- **يوكابد:** أم موسى النبي، وهارون أول رئيس كهنة، ومريم النبية التي قادت التسبيح وقت العبور (خر١٥: ٢٠).
- **أم صموئيل النبي:** كانت عاقرًا، وبكت، ونذرت إن أعطاها الله ابنًا تهبه للرب، وقد كان. فلما ولدت صموئيل، قدمته ليخدم الهيكل في شيلوه، وكبر صموئيل وصار النبي الذي مسح داود (١صم ١٦).
- **أليصابات أم يوحنا المعمدان:** كانت عاقرًا ووهبها الله ابنًا امتلأ من الروح القدس وهو في بطنها (لو ١: ١٥-٤٤)، وامتلأت هي من الروح القدس لما سلمت عليها العذراء.
- **أم مار مرقس الرسول:** صار بيتها أول كنيسة في المسيحية (أع١٢: ١٢)، حيث غسل السيد المسيح أرجل تلاميذه، وأقام هناك أول عشاء رباني (يو ١٣-١٦)، و حل الروح القدس على التلاميذ (أع٢).
- **أم القديس تيموثاوس وجدته:** تلميذ القديس بولس الرسول الذي صار أسقفًا لأفسس، وكتب له القديس بولس الرسول يقول "أتذكر الإيمان العديم الرياء الذي فيك، الذي سكن أولًا في جدتك لوئيس وأمك أفنيكى" (٢تي ١: ٥).
- **أم ابني زبدي وأم بطرس وإندراوس:** كل منهما أم لرسولين من الاثنى عشر.
- **أم القديس باسيليوس الكبير:** رئيس أساقفة قيصارية كباودوكية، والقديس غريغوريوس أسقف نيصص، والقديس بطرس أسقف سبسطية، وأختهم القديسة ماكرينا التي صارت مرشدة وأمًا روحية.
- **مونيكا أم أغسطينوس:** ضلّ ابنها وظلت تبكي عليه سنوات طويلة حتى تاب، وتعمد وترهب وصار أسقفًا.
- **أمهات الشهداء:** مثل الأم دولاجي، والأم رفقة، والأم يوليطة أم القديس قرياقص.
- **الأمهات الروحيات:** أو أمهات الرهبنة مثل القديسة دميانه، والأم كاترينا، والأم سارة، والقديسة ميلانيا، والقديسة يوستوخيوم.

بركة جميع هؤلاء الأمهات تكون معنا

جمال كلمة الله

المزمور ١١٩ وهو أطول مزمور، وأطول إصحاح في الكتاب المقدس، وقلب سفر المزامير. يشكل لوحة فنية مكتوبة بعبارات دقيقة البناء وحلوة التفاصيل حول عظمة كلمة الله وقوتها وفعلها في حياة المؤمنين، وكيف يعيش الإنسان نقيًا ونامياً وفرحًا. إنه تأملات مطرزة في جمال كلمة الله تناسب المصلي في جميع ظروف حياته سواء في الضيقة أو السعة، في الشباب أو الشيخوخة، كما إنه يناسب كل ساعات اليوم نهارًا وليلاً. فهو بالحقيقة مزمور كل أيام الحياة، وتصلي به كنيستنا يوميًا في الخدمة الأولى من صلاة نصف الليل من صلوات الأجبية. ويمكن أن نقول إن عظمة هذا المزمور تعود إلى إنه خليط من البلاغة الروحية الموزونة بالصلاة والعبادة التسبيح والتأمل والسياحة القلبية التي تهيم حبًا وشوقًا في كلمة الله التي تعطينا القدرة على النمو في حياة القداسة حسب الوصية "كُونُوا قِدِّيسِينَ لأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ" (١بط ١: ١٦؛ انظر لا ١١: ٤٤، ١٩: ٢، ٢٠: ٧).

وهذا المزمور يتكون من ١٧٦ آية مقسمة على ٢٢ قطعة تمثل عدد الحروف الأبجدية في اللغة العبرية، وكل قطعة أو فقرة تتكون من ثماني آيات تبدأ بحرف من الأبجدية العبرية وبالترتيب وتكاد كل آية فيه تذكر كلمة الله تحت عشرة أوصاف هي: كلمات – وصايا – ناموس – شهادات – حقوق – طرق – فرائض – عجائب - أقوال – أحكام.

وهذه الأوصاف تشرح كيف أن كلمة الله غنية ومحبوبة ومهوبة وثابة ومفرحة ومعزية ومعبرة عن صرخة النفس المتعطشة لله، وكيف أن الأبرار هم الذين يرتبطون بكلمة الله ارتباطًا والتصاقًا دائمًا. وأن الشر ليس هو فعل الخطية بل مجرد البعد عن كلمة الله أي أن الأشرار هم الذين يرفضون الكلمة ولا يعطون فرصة لكي تعيش الكلمة المقدسة في حياتهم ويتفاعلوا معها.

على هذا الأساس يعتبر المزمور:

١-سياحة روحية تأملية في عظمة كلمة الله وفعلها وثرائها وأعماقها التي لا تحد.

٢-تدريب صلاة تقوية ترتفع بالنفس المشتاقة والتي تتلذذ بمعية الرب في حياتها.

٣-مصدر التعزيات وسط الآلام والضيقات التي تحدث طوال عمر الإنسان على الأرض.

ورغم وجود بعض الخلافات اللفظية بين النص في الكتاب المقدس (وهي عن اللغة العبرية) والنص في ترجمة الأجبية (وهي عن

اللغة القبطية) إلا أن ذلك يساعدنا في التعمق في فهم النص وجماله، ومن باب التطبيق العملي نأخذ القطعة الأولى على سبيل المثال نصًا وشرحًا وتأملاً.

العدد	"الترجمة البيروتية" (الكتاب المقدس)	"ترجمة الأجبية"
١	طُوبَى لِلْكَامِلِينَ طَرِيقًا، السَّالِكِينَ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ.	طوباهم الذين بلا عيب في الطريق. السالكون في ناموس الرب.
٢	طُوبَى لِحَافِظِي شَهَادَاتِهِ. مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ يَطْلُبُونَهُ.	طوباهم الذين يحفظون شهاداته ومن كل قلوبهم يطلبونه.
٣	أَيْضًا لاَ يَرْتَكِبُونَ إِثْمًا. فِي طُرُقِهِ يَسْلُكُونَ.	لأن صانعي الإثم لم يهووا أن يسلكوا في سبله.
٤	أَنْتَ أَوْصَيْتَ بِوَصَايَاكَ أَنْ تُحْفَظَ تَمَامًا.	أنت أمرت أن تحفظ وصاياك جدًا.
٥	لَيْتَ طُرُقِي تُثَبَّتُ فِي حِفْظِ فَرَائِضِكَ.	فيا ليت طرقي تستقيم إلى حفظ حقوقك.
٦	حِينَئِذٍ لاَ أَخْزَى إِذَا نَظَرْتُ إِلَى كُلِّ وَصَايَاكَ.	حينئذ لا أخزى إذا تطلعت إلى جميع وصاياك.
٧	أَحْمَدُكَ بِاسْتِقَامَةِ قَلْبٍ عِنْدَ تَعَلُّمِي أَحْكَامَ عَدْلِكَ.	أشكرك يا رب باستقامة قلبي إذا عرفت أحكام عدلك.
٨	وَصَايَاكَ أَحْفَظُ. لاَ تَتْرُكْنِي إِلَى الْغَايَةِ.	حقوقك أحفظ، فلا ترفضني إلى الغاية.

والكاملين هم أصحاب السيرة المقدسة والخطوات النقية في حياتهم. ونلاحظ أن كلمة "طوبى" لا نجدها في موضع آخر من المزمور سوى العدد الثاني من القطعة الأولى، وكأن المزمور يشير إلى طريق البركة أي الكاملين الذين بلا لوم أي أصحاب الاستقامة والإخلاص من خلال التوبة ونقاوة القلب (أف ١: ٤). إنهم الذين يحفظون الوصية ويشهدون لعمل المسيح وقد تخلوا عن الاثم لأنهم مستغرقون في محبة الله.

وربما من الأسئلة التي تراود الإنسان: هل الإنسان يحفظ الوصية أم الوصية تحفظ الإنسان؟ والإجابة: الإثنين، لأن الإنسان عندما يحفظ الوصية، تحفظه الوصية في طريقه. أما الخزي فهو يصاحب الخطية كما حدث عند سقوط آدم وحواء، ولكن حفظ الوصية يبعد الإنسان عن الخزي ويمتعه بالوجود مع الله.

إن استقامة القلب تعني استقامة المشاعر والأفكار مع التصرفات والعلاقات فلا يتأثر الإنسان بأفكار العالم المضللة والغريبة والإباحيات شكلاً وفعلاً، لأنه متمسك ومحصن بكلمة الله العادلة.

وفى نهاية القطعة الأولى يترجى الله ألا يتركه إذ ضعف أو سقط أو قصّر، بل يمد له يد المعونة والرحمة لأنه على الدوام مشتاق للوصية والحياة بها.

يرى بعض الآباء أن كاتب المزمور هو داود النبي وقد كتبه عبر حياته كمذكرات خاصة حول عشرته لله وتمتعه بكلمته. وجمعها في أواخر حياته فصارت هذا المزمور. وإن كان بعض الدارسين يرجحون أن كاتبه هو أرميا النبي أو عزرا الكاتب أو كاتب آخر أخذه من سفر التثنية حيث مفردات المزمور ولغته ورسالته تستمد جذورها من هذا السفر الذي هو الإعلان الثاني للشريعة.

أيها القارئ العزيز اجعل هذا المزمور تدريب روحي للقراءة والتأمل والحفظ والصلاة كل يوم خاصة مع النصف الثاني من الصوم المقدس لتختبر محبة الله وعنايته بك.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه،القس بولا وليم،
رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، أيمن تيموثاوس.
تصوير: مرقص اسحاق
تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
المطبعة: مطابع النوبار – العبور – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com www.facebook.com/alkerazamagazine
سعر المجلة ١٥ج

قداسة البابا يهنئ الرئيس والمصريين بحلول شهر رمضان

هنأ قداسة البابا الرئيس والمصريين والمسلمين في كل العالم ببدء شهر رمضان، وذلك في عظته في اجتماعه الأسبوعي الذي أقيم مساء الأربعاء ٢٢ مارس في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

جاءت نص تهنئة قداسة البابا كالتالي: "أنتهز هذه الفرصة لأهنيء أخوتنا المسلمين ببداية شهر رمضان، وهو شهر للصوم والعبادة وانسحاق النفس، وتنمية مشاعر التوبة في قلب الإنسان. نهنئ كل المصريين أخوتنا وكل المسؤولين وفي مقدمتهم السيد الرئيس، ونهنئ كل الشعوب الإسلامية بهذا الشهر الذي يعد شهرًا للفرح والتوبة وللصلوات والعبادة، وينتهي بعيد الفطر المبارك.. كل أحبائنا في كل مكان بخير وصحة وسلام".

واختتم: "ربنا يجعل كل أيامنا أعياد وكلنا كمصريين فرحانين ببلادنا وأرضنا وبكنائسنا وبجوامعنا، وبحياتنا كلنا، الحياة المقدسة التي نعيشها وتميز مصر بين كل دول العالم، ربنا يحفظكم ويبارك حياتكم ودائمًا فرحانين".

الكنيسة القبطية تشارك في احتفالية "كتف بكتف" بحضور الرئيس السيسي

شاركت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بحضور متميز في احتفالية "كتف في كتف" التي نظمها التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي يوم الجمعة ١٧ مارس برعاية وتشريف رئيس الجمهورية السيد عبد الفتاح السيسي وقد مثل الكنيسة في الاحتفال نيافة الأنبا يوليوس أسقف الخدمات العامة والاجتماعية ومجموعة كبيرة من خدام وخادمات أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية وخدمة الراعى وأم النور وخدمة الأنبا أبرآم بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة ومجموعة من المتطوعين من كنائس القاهرة الكبرى وطلبة الإكليريكية صباحي.

مبادرة "كتف في كتف" تشارك فيها مؤسسات العمل الأهلي لتقديم نحو ٤ مليون كرتونة مواد غذائية للأسر الأكثر احتياجًا. وقد انضمت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ممثلة في أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية إلى التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموى في ٢٨ فبراير من هذا العام ٢٠٢٣.

تأتي مشاركة الكنيسة في التحالف والمبادرة بتشجيع ومساندة قداسة البابا تواضروس الثاني تأكيدًا على الدور المجتمعي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية في خدمة بلدنا الغالية مصر.

الكنيسة القبطية تنعي واصف بطرس غالي رئيس جمعية الآثار القبطية

نعت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، برئاسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية، وبطريرك الكرازة المرقسية، واصف بطرس غالي، رئيس جمعية الآثار القبطية وناظر الكنيسة البطرسية، الذي رحل الخميس ١٦ مارس عن عمر يناهز ٩٩ عامًا.

وقالت الكنيسة: تولى الراحل الكريم مناصب مهمة في العديد من الهيئات الدولية والمعنية بالآثار إلى جانب توليه رئاسة جمعية الآثار القبطية لسنين طويلة، قدمت خلالها الجمعية إسهامات كبيرة في مجال الدرسات القبطية، ما جعل الراحل أحد روادها الكبار، نياحًا لروحه الطاهرة في فردوس النعيم».

قداسة البابا يشارك في احتفالية تكريم المرأة المصرية بحضور الرئيس

شارك قداسة البابا تواضروس الثاني في حفل تكريم المرأة المصرية والأمهات المثاليات، والذي أقيم الاثنين ٢٠ مارس في مركز المنارة للمؤتمرات بالقاهرة الجديدة، بحضور فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والسيدة انتصار السيسي قرينة رئيس الجمهورية، وعدد كبير من رموز الدولة.

ويستقبل وفد أساتذة جامعات أوروبية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، الأربعاء ٢٢ مارس، وفدًا من أساتذة الجامعات من دول ألمانيا والنمسا وسويسرا الذين يشاركون في مؤتمر علمي تجرى فعالياته بالقاهرة حاليًا. حيث ألقى عليهم قداسة البابا محاضرة تناول خلالها لمحات من تاريخ مصر والكنيسة القبطية ودورها في المجتمع.

وفي ختام اللقاء أهداهم قداسته كتابًا عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر باللغة الإنجليزية، تشجيعًا لهم على زيارة مسار العائلة المقدسة ونقاطه في مصر. وتوجهوا بعدها إلى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، ومزار القديس مار مرقس لزيارتهما، واستمعوا لشرح وافٍ عنهما.

قداسة البابا يدعو لدعم مبادرة "ساعة الأرض" الصادرة عن الأمم المتحدة

دعا قداسة البابا إلى المشاركة في مبادرة "ساعة الأرض" الصادرة عن الأمم المتحدة. حيث جاء ذلك في ختام عظة قداسته في اجتماع الأربعاء الأسبوعي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وقال قداسة البابا: "تنظم الأمم المتحدة مبادرة عالمية بهدف إنقاذ كوكب الأرض، تحمل اسم "ساعة الأرض" حيث تخصص ساعة من يوم السبت الأخير من شهر مارس سنويًا يتوقف فيها من سيشارك في المبادرة عن استخدام الكهرباء، وهذه الساعة توافق بتوقيت مصر من الساعة الثامنة ونصف وحتى التاسعة ونصف مساءً من يوم السبت.

وقال قداسته: "أدعوكم جميعًا للمشاركة في هذه المبادرة من أجل إنقاذ كوكب الأرض، نطفئ فيها الأنوار ونفصل التيار الكهربائي ولنعتبرها ساعة للهدوء والتأمل والصلاة والراحة".

الرب برنا: هو أثمن أسماء الماسيا (إر٢٣:٦؛ ١٦).

قداسة البابا يدشن كنيسة "مار جرجس" جزيرة بدران بعد تجديدها

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، السبت ١١ مارس، كنيسة الشهيد مار جرجس بجزيرة بدران بشبرا، التابعة لقطاع كنائس شبرا الجنوبية، بعد انتهاء عمليات التجديد التي أجريت فيها باشراف أسقفها نيافة الأنبا مكاري.

بدأت صلوات التدشين، حيث دُشِن المذبح الرئيس بالكنيسة الكائنة بالطابق الأول على اسم الشهيد مار جرجس، والمذبح الرئيس بكنيسة الطابق الأرضي على اسم الشهيد مار جرجس والقديس البابا كيرلس السادس، والمذبح البحري على اسم السيدة العذراء.

قدم قداسته الشكر في كلمته عقب التدشين، لكهنة الكنيسة ومجلسها والشمامسة والأراخنة. وأشار إلى أن الكنيسة تتميز بأن زارها المتنيح البابا شنوده الثالث ودشن معموديتها وبعض الأيقونات، وزارها كذلك القديس البابا كيرلس السادس وذشن المذبح البحري بها على اسم القديس الأنبا بيشوي، كما زارها المتنيح البابا يوساب الثاني عام ١٩٥١.

صلى قداسة البابا والآباء المشاركون القداس الإلهي، بعد التدشين، وألقى عظة القداس التي قدم خلالها ثلاث نصائح تساعد الإنسان على تجديد وتجميل النفس خلال فترة الصوم الكبير، وهي:

١- التوبة: أي أن يعمل الإنسان على أن تكون نفسه تائبة، وأن يُسرع بتنقية القلب باستمرار، "إِنَّهُ هكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ" (لو ١٥: ٧).

٢- الرحمة: يجب أن يتعلم الإنسان عمل الرحمة، لأن الخطية تجعل القلوب حجرية، مما يجعل الإنسان يفقد إنسانيته، "اِرْحَمْنِي يَا اَللهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ" (مز ٥١: ١)، وينبغي أن تكون نفس الإنسان رحيمة في علاقاته ومعاملاته وكلماته وأن يشعر بالآخر.

٣- الغفران: أي أن يكون لدى الإنسان القدرة على مسامحة الآخرين، وعندما يستطيع أن يسامح الآخر يعني ذلك أنه يملك قلب المحبة، "وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا" (مت ٦: ١٢)، والمحبة تتمثل في القدرة على مسامحة الآخر والقدرة على نسيان الخطأ الذي وقع فيه.

شارك في الصلوات من أحبار الكنيسة إلى جانب نيافة الأنبا مكاري، نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس، وثمانية من الآباء الأساقفة، والقمص سرجيوس وكيل عام البطريركية وعدد كبير من الآباء الكهنة.

بحضور قداسة البابا.. احتفال كنيسة مارجرجس سبورتنج بعيد نياحة "أبونا بيشوي كامل"

شهد قداسة البابا تواضروس الثاني مساء الخميس ١٦ مارس، احتفال كنيسة الشهيد مار جرجس بسبورتنج بالإسكندرية، بالعيد الـ ٤٤ لنياحة القمص بيشوي كامل (تنيح في ٢١ مارس ١٩٧٩).

وتوجه قداسته، لدى وصوله الكنيسة، إلى مزار القمص بيشوي كامل الموجود بالكنيسة، وصلى صلاة الشكر وسكب الحنوط والأطياب على المقبرة التي تحوي جثمانه.

تأتي مشاركة قداسة البابا هذا العام في الاحتفال بعيد نياحة القمص بيشوي كامل، بمناسبة اعتراف المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية رسميًا بقداسة القمص بيشوي كامل في شهر يونيو من العام الماضي.

وألقى قداسته كلمة في الاحتفال، تناول خلالها موضوعًا عنوانه "المحبة الكاملة"

حضر الاحتفال من أحبار الكنيسة الآباء أساقفة العموم المشرفين على القطاعات الرعوية بالإسكندرية: الأنبا بافلي (قطاع المنتزه) والأنبا إيلاريون (قطاع غرب) والأنبا هرمينا (قطاع شرق).

كما حضره الأب القمص أبرآم إميل وكيل البطريركية بالاسكندرية، وعدد من الآباء كهنة الإسكندرية وأعداد كبيرة من أبناء الكنيسة.

الرب هناك (يهوه شمّه): وهو اسم أورشليم الجديدة في (حز٤٨:٣٥)
الذي يتحقق في سفر الرؤيا (رؤ٢١:٢٢، ٢٢:٣).

قداسة البابا يدشن كنيسة الملكة هيلانة بالمعادي ويهدي جزءًا من رفات الملكة هيلانة للكنيسة المدشنة

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، الأحد ١٩ مارس، كنيسة القديسة الملكة هيلانة بالمعادي، التابعة لإيبارشية المعادي. وأهدى قداسته للكنيسة جزءًا من رفات الملكة هيلانة بمناسبة التدشين.

أزاح قداسة البابا الستار، لدى وصوله إلى الكنيسة، عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشينها، والْتُقطت له صور تذكارية إلى جوار اللوحة ومعه نيافة الأنبا دانيال مطران المعادي وسكرتير المجمع المقدس وكهنة الكنيسة المدشنة.

ودُشن مذبح بالكنيسة في الطابق الأول على اسم الملكة هيلانة، ومذبح آخر بكنيسة الطابق الأرضي على اسم السيدة العذراء، وكذلك شرقية الهيكل وحامل الأيقونات وأيقونات صحن الكنيسة بكل من الكنيستين.

وقدم قداسته الشكر في كلمته عقب التدشين، لكهنة الكنيسة ومجلسها والشمامسة والأراخنة، وللمهندسين والفنيين الذين شاركوا في عمليات بناء وتجهيز الكنيسة. وأشار إلى أنه خلال زيارة قداسته لألمانيا في شهر مايو من عام ٢٠١٩ زار منطقة ترير الواقعة على الحدود بين ألمانيا وفرنسا، وهي المنطقة التي نُفِيَ إليها القديس أثناسيوس الرسولي، وهناك أهداه أسقف ترير جزءًا من رفات القديسة هيلانة، وتلا قداسته نص الوثيقة الخاصة بالرفات، ثم وقع قداسة البابا ونيافة الأنبا دانيال والآباء الأساقفة على وثيقة تدشين الكنيسة.

صلى قداسة البابا عقب انتهاء التدشين، قداس عيد الصليب، وألقى قداسته عظة القداس تناول فيها معنيين للصليب، هما:

١- الصليب رحمة ومغفرة: كما يقول المزمور:

- "لأَنَّهُ مِثْلُ ارْتِفَاعِ السَّمَاوَاتِ فَوْقَ الأَرْضِ قَوِيَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى خَائِفِيهِ" (مز ١٠٣: ١١) وهذا هو البعد الرأسي للصليب "الرحمة".

٢- الصليب محبة إلهية:

- "لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" (يو ٣: ١٦).

والمحبة الإلهية الآتية من السماء إلينا على الأرض تنسكب في القلب، وذلك حينما نقترب من الصليب، وهذا هو البعد الرأسي للصليب.

- "أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ" (مت ٥: ٤٣) أي محبة الغير حتى الأعداء، وهذا هو البعد الأفقي للصليب.

وعقب صلاة الصلح منح قداسته رتبة القمصية لأربعة من كهنة إيبارشية المعادي، هم: **القمص مرقوريوس إستيلو، والقمص صموئيل ميشيل، والقمص داود مكرم، والقمص كيرلس نعيم.**

شارك في الصلوات من أحبار الكنيسة إلى جانب نيافة الأنبا دانيال، ثلاثة من الآباء أساقفة العموم بالقاهرة هم أصحاب النيافة، الأنبا يوليوس، والأنبا أنجيلوس، والأنبا ميخائيل، وعدد كبير من الآباء الكهنة.

ويلتقي شركاء التنمية في الكنيسة القبطية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، الخميس ٩ مارس، ممثلي شركاء التنمية في الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بحضور نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات، والقمص بيشوى شارل مسؤول المكتب البابوى للرعاية الاجتماعية، والقمص رافائيل ثروت نائب أسقف الخدمات العامة ومسؤولو الهيئات التي تعمل بمجال التنمية المجتمعية في الكنيسة، وهي: أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، وخدمة الراعي وأم النور، والمكتب البابوي للرعاية الاجتماعية، والمكتب البابوي للمشروعات، وخدمة الأنبا أبرآم بكنيسة القديس مار مرقس في كليوباترا، وخدمة الأنبا أبرآم بكندا والمعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية، وخدمة "كوبتك أورفانز - Coptic Orphans".

تضمن اللقاء عرضًا لأنشطة وجهود اللجنة خلال الفترة الماضية.

كما أدار قداسة البابا مناقشة مفتوحة حول الخطة المستقبلية لعمل اللجنة، وخاصة في ضوء انضمام الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي ودعمها جهود الدولة في تسديد احتياجات الأكثر فقرًا وتوفير حياة كريمة لكل المصريين خلال الفترة المقبلة.

رب الصباؤوت أو رب الجنود: هو لقب السماء ذكر في (١صم١:٣؛ ١صم ١٧:٤٥؛ مز ٢٤:٨-١٠). وُجد كثيرًا في أسفار الأنبياء ففي سفر إرمياء ذكر ٨٨ مرة.

بمناسبة عيد الأسرة... البابا يفتتح احتفالية تكريم المرأة المصرية ومعرض للمنتجات بالكاتدرائية

نظم المكتب البابوي للمشروعات بالتعاون مع المجلس القومي للمرأة، فرع القاهرة، الثلاثاء ٢١ مارس احتفالية لتكريم المرأة المصرية ودورها الملموس في المجتمع حملت عنوان "تنمية المرأة لتنمية المجتمع".

وافتتح قداسة البابا تواضروس الثاني الاحتفالية من خلال معرض للمنتجات الصغيرة التي تقوم عليها سيدات يدعمهن المكتب البابوي للمشروعات.

واستضاف المقر البابوي في إطار الاحتفالية ١٢٠ سيدة من مناطق متعددة بالإضافة إلى عددٍ من أعضاء المجلس القومي للمرأة، بحضور صاحبي النيافة الأنبا نوفير أسقف شبين القناطر والأنبا أكسيوس الأسقف العام لكنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، والدكتورة چاكلين عازر نائب محافظ الإسكندرية، وتضمنت ندوة تثقيفية للسيدات عن الشمول المالي بهدف دعم المرأة في ظل الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة، تلاها ندوة طبية لتوعية المرأة عن أهمية الفحوصات الدورية وضرورة الكشف المبكر وكذلك التغذية السليمة للحفاظ على الصحة.

وتحدثت د. چاكلين عازر عن أهمية الدور المجتمعي للسيدات وكيف يكون لها دور فعال في المجتمع. فيما تكلم نيافة الأنبا أكسيوس عن دور المرأة الملموس اليوم في المجتمع مشجعًا السيدات على أن يكون لهن دور فعال في مجتمعاتهن المحلية.

في نهاية الاحتفالية تم تكريم عدد من السيدات ممن قدمن نماذج كفاح

ونجاح، وبعدها تفقدت السيدات المشاركات معرض منتجات المشروعات الصغيرة، كما زرن القافلة الطبية، المتواجدة في الكاتدرائية والتي شملت عيادات: أسنان، رمد، باطنة ونساء.

ويكرم أسر الأبناء ذوي الإعاقة السمعية ويحــذر من زواج الأقارب

كرّم قداسة البابا، ٢٣ أسرة من الأسر التي بها أبناء وبنات لديهم إعاقة سمعية، وذلك ضمن فعاليات احتفال الكنيسة بعيد الأسرة.

جاء ذلك خلال اجتماع الأربعاء الأسبوعي لقداسته، والذي عقد ٢٢ مارس في كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

وقدم فريق "اسمعني" المكون من ذوي الإعاقة السمعية، ترنيمتين، وطلبوا إلتقاط صور مع قداسة البابا بمشاركة أسرهم وخدام وخادمات هذه الأسر التابعين لمركز الرجاء بكنيسة السيدة العذراء بأرض الجولف، مصر الجديدة.

أشار قداسة البابا إلى مجهودات الخدام والخادمات الكبرى في هذه الخدمة عمومًا وكذلك في ترتيب فقرات احتفال اليوم. وحذر قداسته من زواج الأقارب، وضرورة التوعية بالأمراض الوراثية الناتجة عن هذا الزواج قبل ارتباط المقبلين على الزواج، وأهمية قراءة تقرير مهم صادر عن المركز القومي للبحوث يرصد المخاطر الصحية الناجمة عن زواج الأقارب.

ويكرم الطالب الحاصل على جائزة "لمحات عن الهند"

هنأ قداسة البابا تواضروس الثاني، خلال عظته باجتماع الأربعاء الأسبوعي ٨ مارس، الطالب مارك القس مارتيروس، الذي حصل مؤخرًا على الجائزة الأولى في مسابقة "لمحات عن الهند"، والتي أقامها المركز الثقافي الهندي وسفارة الهند في مصر في ديسمبر الماضي، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم المصرية.

وفاز "مارك" بالمركز الأول عن المرحلة الثانوية في المسابقة التي شارك فيها ٤٦٠٠ مشارك من كافة المراحل الدراسية من ٤٣١ مدرسة، حيث رسم بورتريه للشاعر الهندي العالمي "طاغور"، وعباراته الشهيرة: "الحب هو الحقيقة الوحيدة".

وتم تكريم "مارك" مع جميع الفائزين من كافة المراحل الدراسية في حفل أقامته السفارة الهندية لهذا الغرض. وقدّم الطالب لوحة بورتريه من رسمه لقداسة البابا، ومدح قداسته تشجيع والديه لموهبته، كما تمنى له المزيد من النجاح، وقدم له لوحة فنية عن ملاك الرب.

حصل مارك على الميدالية الذهبية وشهادة تقدير ونتيجة مكتب يصدرها المركز الثقافي الهندي مطبوع عليها صورة البورتيرية الفائز ومجموعة من الجوائز الأخرى

كما أهدى مارك في الاحتفالية بورترية لمعالي السفير الهندي.

الشافي: كان وعد الله لكل مطيعيه أنه شافيهم "أنا الرب شافيك" (خر١٥:٢٦).

القديس سيدهم بشاي

نيافة الأنبا مَارقوس
أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ودير القديسة دميانة

طفولة القديس وصباه

ولد سيدهم بشاي عام ١٧٩٥م لعائلة محبة لله في دمياط فنشأ في جو روحي، وقد عاش بتولاً كل أيامه. كان له أخوين، الأكبر كان كاتبًا بديوان المحافظة في دمياط، وكان متزوجًا، أما الصغير فقد مات وهو صبي. قضى سيدهم صباه وشبابه في دمياط لكنه نزح إلى الإسكندرية لسهولة التجارة فيها. كان يحضر إلي دمياط ويقيم طرف أخيه بين الحين والآخر لتسلم أخشاب تلزم عمله عن طريق ثغر دمياط. كان سيدهم منشغلاً دائمًا بالصلوات وعمارة الكنائس وخدمتها، فنسمع مثلاً أنه نذر مرة سفينة أخشاب لكنيسة مار جرجس المزاحم ببساط النصارى.

عذاب القديس واستشهاده

في إحدى أيام إقامته بدمياط، بالتحديد يوم ٢١ مارس عام ١٨٤٤م، وهو في طريقه للصلاة في الكنيسة التي كانت في مدافن الأقباط، احتك به حمَّار وطفق يمنعه عن المسير إلي الكنيسة وأمره قائلاً: "اشمل يا نصراني" (أي امشي ناحية شمال الشارع حسب القوانين التي كانت مفروضة على الأقباط في ذلك الحين) لكن سيدهم لم يلتفت إليه، فثار وظل يقذفه بالشتائم إلى أن تجمهر الغوغاء، وتصادف مرور مفتي البلدة، فلفقوا له اتهامات باطلة خاصة بالدين، وشهدوا عليه زورًا مما جعل المفتي يستشيط غضبًا، وأخذ هذه الزمرة وتوجهوا إلى المحكمة واثبتوا الاتهامات الباطلة ضد سيدهم بشاي. فأمرت المحكمة بإحضاره من الكنسية، فذهبوا لإحضاره وطوال الطريق انهالوا عليه بالضرب بالجريد، كما نتفوا نصف لحيته وشاربه، واستمروا في التعدي عليه حتى أمام القاضي الذي لم يمنعهم، بل أصدر حكمه عليه: إما بدخول الإسلام فيشفع له أو قتله فورًا.

لم يجب القديس إلا بالرفض، فخلع الحاضرون أحذيتهم وظلوا يضربوه على وجهه حتى سال منه الدم، وتركوه هذه الليلة داخل سجن المحكمة. وفي اليوم التالي اجتمع كل الجماعة بحضور المحافظ ونقيب الأشراف والقاضي والتجار والمشايخ وأحضروه من السجن بالضرب والإهانة طوال الطريق أيضًا. ولما رأى المحافظ شدة تمسكه بإيمانه حكم عليه بما حكم القاضي، فجروه على وجهه من أعلى سلم المحافظة حتى تشوه وجهه، وكان الحكم أن يضرب ٥٠٠ كرباج في ميدان المحافظة، وتم تنفيذ ذلك حتى غاب عن الوعي، فطرحوه على الأرض ومضوا. ولما استفاق في اليوم التالي جروه في شوارع المدينة ثم تركوه ينازع الموت. وفي اليوم الرابع أعادوا الكرة وعروه من ثيابه ومروا به في شوارع البلدة، وألبسوه كرشة خروف في رأسه، ولطخوا جسده بالأوحال، وعلقوا في رأسه مقشتين ملوثتين بالقاذورات، وكلابين حديد في جنبيه بهم قطع لحم وربطوا كلبين وقطة فيه لينهشوا لحمه، ثم أركبوه جاموسة بالمقلوب وعلقوا على لحيته صليبًا لوثوه بالقاذورات، وصاروا يزفونه في كل البلدة، ولم يكفوا عن الضرب بالعصي والسياط والأحذية حتى برز عظمه، ثم طرحوه أمام منزل أخيه بعد أن رش أحدهم قطران مغلي على رأسه ووجهه. وكان القديس في كل ذلك صابرًا ولا ينطق بشيء سوى: "يا طاهرة.. يا يسوع"، ويقول لصديقه مليكة الذي كان بالقرب منه: "هات كرسي للست" يقصد السيدة العذراء التي كانت ملازمة له كل وقت عذابه إلى أن أسلم روحه بيد الرب بعد أربعة أيام من العذاب.

جنازة الشهيد

في ثورة الرعاع هذه قذفوا بيوت القناصل بالحجارة، مما أثار سخط الأجانب، فشكوا إلى حكوماتهم، ووصلت الأخبار للأسطول الإنجليزي، فتوجهت باخرتين حربيتين تجاه مصر. لكن خديوي مصر أسرع محاولاً تهدئة الخواطر فطالب بإعادة التحقيق في القضية وأسفر ذلك عن إدانة المحافظ والقاضي والمفتي فتم تجريدهم من مناصبهم. كما أمر بتكريم الشهيد وتشييع جنازته رسميًا مع رفع الصلبان والأعلام (وصارت هذه عادة منذ ذلك الحين) فطافوا به كل البلدة بموكب والكهنة بملابسهم الكهنوتية إلى أن وصلوا إلى الكنيسة حيث تمت الصلاة عليه ودفنه بأرض كنيسة مار جرجس التي كانت داخل مدافن الأقباط. وقد شوهد عمود نور فوق مقبرته، وحضر كثيرون وكانوا يأخذون من تراب القبر ويشفون من أمراضهم بصلاته.

اكتشاف جسد الشهيد

في سنة ١٨٧٥م احتاج الأمر إلى هدم بعض المقابر القديمة، كان من ضمنها مقبرة عائلة بشاي التي كانت وسط الحديقة، فوجدوا جسده ودهشوا إذ كان كما هو لم يتحلل، فوضعوه في مدفن صغير بجانب المعضمة، وظل هناك مدة طويلة.

ثم في الستينات من القرن العشرين -في حبرية نيافة الأنبا تيموثاوس- حدث أن تصدع السور البحري لكنيسة المدافن، وفي أثناء العمل انكشفت المقبرة وظهر جثمان الشهيد. كان منظره يوحي بأنه حي، كان كاملاً، متماسكًا لدرجة إمكانية أن يقف على قدميه، وكان لونه مثل لون البشرة العادية (لم يتغير اللون إلى اللون القاتم إلا بعد سكب أطياب حارقة عليه)، وظهر بوضوح ما تهشم من وجهه من جراء التعذيب والسحل.

تم وضع الجسد على ملاءة في صحن الكنيسة مدة أسبوع، إذ تكونت لجنة لفحص الجسد للتأكد من مطابقته بما جاء في مخطوطة سيرته فأسفرت التحقيقات عما يلي:

١-شوهدت آثار كدمات وتشويهات في الوجه نتيجة سحله على الأرض.

٢-إلتواء بالوجه ناحية اليسار وارتفاع في الكتفين بطريقة تشنجية نتيجة سكب القطران المغلي على رأسه، ويبدو أنه تنيح في هذا الوضع.

٣-خروج جثته عريانًا (كما تذكر القصة أنهم عروه وطافوا به) وملفوفًا بستر مذهب يبدو أنه تم لفه به بعد نياحته عندما كرَّموه.

٤-وجود آثار تقطيع بفروة الرأس وكذا اللحية اليسرى والشارب.

٥-بعض حروق في أجزاء مختلفة من الجسم على شكل سيور نتيجة سكب القطران المغلي.

٦-أثار الكلاليب الحديد في جنبيه على هيئة فتحات صغيرة.

إكرام الشهيد

في عهد مثلث الرحمات نيافة الأنبا بيشوي تم نقل جسد الشهيد سيدهم بشاي إلى كنيسة السيدة العذراء بميدان سرور حيث وضع في مقصورة خاصة به بداخل صندوق كبير له غطاء زجاجي، في نفس المكان حيث سلَّم الشهيد روحه وشاهد السيدة العذراء.

وجدير بالذكر إن كثير من المعجزات تجري لمن يتشفع بهذا الشهيد العظيم، وإن عمل التماجيد والاحتفالات والنهضات الروحية في تذكار نياحته (١٧ برمهات ١٥٦٥ش، ٢٥ مارس ١٨٤٤م) لم يتوقف. وإلى اليوم يتم عمل نهضة روحية سنوية في هذه الأيام المقدسة برئاسة نيافة الحبر الجليل الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري.

بركة هذا الشهيد العظيم تثبتنا في الإيمان وتشمل حياتنا، أمين.

القائد: بعد هزيمة عماليق بنى موسى مذبحًا للتذكرة وأسماه (يهوه نسي) أي "الله قائدي أو رايتي أو لوائي" (خر ١٧: ١٥).

وجود منحرف في الأسرة

قداسة البابا تواضروس الثاني

في سياق أحاديثنا عن أناجيل أحاد الصوم المقدس وربطها بحياة الأسرة، نأخذ من قصة المرأة السامرية موضوعنا: كيف ينحرف الكبار (الزوج أو الزوجة) في الأسرة أو في بيتنا منحرف.

معنى كلمة انحراف

كلمة انحراف تعني الخروج عن الطريق الصحيح، أو أن يكسر الإنسان المعايير المجتمعية للمجتمع الذي يعيش فيه. مثلاً من المعايير المجتمعية إن عودة البنت لمنزلها في ساعة متأخرة من الليل غير مقبول.

أشكال الانحراف

١- انحرافات سلوكية في الأخلاق، والقيم مثل: خطايا الإدمان بكل أشكالها، أو انحرافات جنسية، أو انحرافات العنف، أو انحرافات السرقة. فالانحرافات الأخلاقية تأخذ أشكالاً كثيرة وتسبب متاعب تجرح كل بيت تدخل فيه.

٢- انحرافات عن القيمة: هناك شروط تحدد وتحكم كونك زوج أو أب في بيت وكذلك الزوجة.

كيف تبدأ الانحرافات؟ من أين تنشأ؟

الإنسان يتربى من خلال: الأسرة، المؤسسة التعليمية (المدرسة)، المؤسسة الدينية (الكنيسة)، وسائل الإعلام (الميديا)، الأصدقاء. فكيف تنشأ الانحرافات؟

١-نوع التربية في الأسرة: الأسرة غير المترابطة، أو التي وصلت للانفصال، أو الأسرة غير المهتمة بأطفالها، أو الأسرة التي ربت أولادها بالتهديد والتوبيخ والترهيب، يخرج منها إنسان غير سليم حتى لو كان مظهره جيد إلا إنه بعد قليل ينحرف.

٢-المدرسة أو المؤسسة التعليمة: المدرسة الضعيفة لا تستطيع أن تربي، بل تزرع في الإنسان بذرة الانحراف، وهو أمر في غاية الخطورة. إن المدرسة الصحيحة هي أحد عوامل القوة في بناء الأسرة والمجتمع والوطن الصحيح.

٣-الفراغ: أن يكون هناك فراغ أي يكون الإنسان بلا هواية، أو شيء يملأ وقته أو يخرج فيه إبداعاته. وعندنا مثال داود النبي الذي في وقت فراغه وقع في الخطية.

٤-الفقر الشديد أو الغنى الشديد: يجعل الإنسان ينحرف. كان القديس الأنبا أبرآم يقول عبارة مشهورة: "لا حزنا ولا عزنا".

٥-الإنترنت: وهو أحد وسائل الانحراف الشهيرة اليوم. إن التواصل هدف نبيل، لكن المشكلة هي في إساءة الاستخدام، فليست للجميع مقدرة أن يحكموا أنفسهم.. تعرض على أولادنا مشاهد العنف، والخيانة، والتفكك الأسرى، والكلمة التي تحمل أكثر من معنى ومعاني سيئة. السماء ليس فيها إنترنت إذن الإنترنت ليس له لزمة، لذلك لابد أن يكون محدود على الأرض. لابد أن كل أسرة تلاحظ أولادها وبناتها ويكون الاستخدام بحساب ومتابعة.

٦-رفقاء السوء: وهذه أحد أسباب الانحراف. لذلك لابد أن يكون الزوجين حراسًا لبعضهم البعض (كالغفير الساهر)، والكنيسة توصى الزوج في يوم الإكليل أن يكون أمينًا على زوجته أمام الله والعكس.

٧-عمليات التحرش والتنمر: هذا يؤدي للانحراف، والانتحار.

٨-أوقات الحروب والأزمات: حيث لا يكون هناك انضباط ولا قانون يحكم الناس فتزيد الانحرافات.

ما هو سبب الانحراف؟

يوجد سبب وحيد وهو الاهمال..

إذا أهمل الزوج زوجته أو أولاده وحدث انحراف فهو المسئول وليست هي، والعكس بالنسبة للزوجة. هذه نقطة جوهرية. ليعلم الزوجين إن الزوجية أبقى من الوالدية.

نظرة المجتمع للانحراف

الانحراف غير مقبول في نظرة المجتمع، وإذا زاد عن حده يتحول إلى قضايا ومحاكم إلخ.

يقول أحد الآباء: "أنت تصم بالخبز والملح وأنت تأكل لحم الناس بالدينونة والمذمة. لا تقل أنا صائم صومًا نظيفًا وأنت متسخ بكل الذنوب".

نظرة الأسرة للانحراف

حينما يكتشف الزوج انحراف الزوجة أو العكس، يفقد عقله ويصب جام غضبه على الطرف الآخر، وقد لا يتعامل مع الموقف بحكمة، وتجد إدانة، غضب، انفعال، خصام، تجريح، تشويش، انفصال، ابتعاد، تبادل عنف لفظي، وخطايا كثيرة، وهذه ليست طريقة حكيمة لعلاج الانحراف.

يقول أحد الآباء: "لا تكن ديانًا لأخيك (الزوج أو الزوجة) لكي تؤهل أنت للمغفرة، لأنك إن أدنته قد تفقد مغفرة خطاياك أنت".

نظرة الله

الانحراف في نظرة المجتمع فضيحة، وفي نظرة الأسرة عدم حكمة، أما نظرة الله فكلها رأفة واحتضان وعلاج لهذا الضعف. الله ينتظر باستمرار رجوع الخاطئ. بل يرتب الأمور ليصل للخاطئ، فيعطي الهدوء للطرف غير المخطئ، أو يدق جرس إنذار (عظة، زيارة افتقاد، مكالمة، كتاب).

أبونا بيشوي كامل كان يقول: "سيظل يسوع فاتحًا ذراعيه باستمرار لأنه يريد كل نفس التي مات عنها لكي يحتضنها".

مبادئ لعلاج الانحراف داخل الأسرة

١-اتجه لله: أن تصلي ويكون لك إيمان إن قوة الصلاة تستطيع أن تصنع المعجزات وتنقذ المنحرف وتنتشله من مستنقع الخطية. مثال لذلك مونيكا أم أغسطينوس التي ظلت تصلي ١٨ سنة من أجل انحراف ابنها وزوجها فصار ابنها قديسًا. افتح قلبك بصلاة حقيقية، أدخل الله في الموضوع، ولا تنسى أن الله له يد ويقدر أن يعمل.

٢-كن صبورًا: أي اضبط نفسك رغم وجود نار في القلب شديدة لكن تمالك نفسك وكن هادئًا.. السيد المسيح تكلم بحوار هادئ جدًا مع السامرية، فاعمل حوار مع الطرف المخطئ ويكون حوار حب، وفكِّر كيف تعالج الموقف.

٣- ركز على الإيجابيات: كل إنسان له جوانب إيجابية وجوانب سلبية. ولابد أن بين الزوجين تاريخ جيد وذكريات رائعة وإيجابيات. حينما قالت السامرية للسيد المسيح "لَيْسَ لِي زَوْجٌ" (يو ٤: ١٧) أخذ إجابتها بإيجابية ومدحها بدلاً من مواجهاتها بسلوكها غير السليم.

إياك أن تكسر أو تجرح الطرف الآخر. إنه موقف من مواقف الحياة والحياة ستعبر.

٤-لا تجعل في بيتك وقت فراغ: لابد أن ينشغل الوقت روحيًا وكتابيًا واجتماعيًا ومعرفيًا وحياتيًا. يجب أن يكون هناك عمل إيجابي، ومن الأمور الجميلة التي تصلح للصغار والكبار وجود هواية نافعة.

٥-تجنب التوبيخ: لا تجعل لفظ جارح يخرج من لسانك مهما كان الخطأ، لأن الكلمة التي تخرج منك لا ترجع وقد تتسبب في جرح يستمر مدى الحياة ولا ينسى. إياك أن تجرح إنسان خاصة إن كان شريك حياتك. فالمسيح في حواره مع السامرية رغم فسادها إلا إنه لم يجرحها بكلمة.

٦-تجنب التعامل بقسوة: وكن حنونًا حتى في حالة الخطأ لأن المريض أو المنحرف يحتاج من يمد له يد تسنده. وأي انحراف أنت مشارك فيه بالإهمال..

٧-لا مانع من اللجوء لمختصين: إن وجود تعب نفسي هو شيء طبيعي يحتاج إلى طبيب كما يحتاج الجسد إلى طبيب. وحاليًا أمراض النفس والجسد مرتبطة ويسموها الأمراض النفس-جسدانية psychosomatic ومن أشهرها القولون العصبي. فلا مانع من اللجوء لمختصين أو لمن يقدر أن يعطي مشورة سواء مشورة أسرية أو نفسية.

الخلاصة

الانحراف سببه الرئيسي هو الإهمال، وإن وقع انحراف بأي صورة من الصور بين الكبار فكن حكيمًا في علاج هذا الانحراف واحفظ بيتك. ولا تنسى أنك منذ يوم زواجك أنت حارس لبيتك أي زوجتك وأولادك وبناتك وكذلك الزوجة.

الراعي: وهو أحب الأسماء أو الأوصاف التي تدل على القيادة والعناية والحفظ (مز ٢٣: ١؛ إر ٤٠: ١١؛ حز ٣٤: ١١-١٦) فدُعي الله "راعي إسرائيل" (مز٨٠: ١).

خطورة العثرة

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية

كثيرون يحلو لهم الحديث عن عثرات خدام الكنيسة برتب متعددة بينما مبدأنا في الخدمة قول القديس بولس "وَلَسْنَا نَجْعَلُ عَثْرَةً فِي شَيْءٍ لِئَلاَّ تُلاَمَ الْخِدْمَةُ" (٢كو ٦: ٣) والناحية الإيجابية في (٢كو ٦: ٢) يقول: "بَلْ فِي كُلِّ شَيْءٍ نُظْهِرُ أَنْفُسَنَا كَخُدَّامِ اللهِ، فِي صَبْرٍ كَثِيرٍ" وأحب أن أنوّه عن بعض الأمور الهامة:

١- عثرة قلة الصبر

في الصعوبات التي تواجهنا في الخدمة وعدم الخضوع لأفكار تهدم الخدمة لأن هذا يزعزع الخدمة ويسئ بصورة مباشرة لإمكانية تقديم المبادئ والقيم الروحية والإيمانية ويُضعف إيمان البعض، هنا يجب أن نفرق بين الغيرة المقدسة وإضعاف الخدمة، وبالتالي إضعاف الإيمان ويُثير التذمر والقلق.

٢- عثرة الجزع من الشدائد

نير الخدمة ثقيل، لكن يحمله المسيح معنا، ونحن لا يجب أن نتجاهل حروب الشيطان في الخدمة ووجود مَن يستهتر بالمسئولية في الخدمة بينما سيُطالَب بدم من أعثرهم وأتعبهم، ولا يجب أن نغفل عن القوات الشريرة التي تتحرك في الخدمة كمملكة الشيطان وتتسبب في هياج البعض بأعمال هجومية تُتعب مَن هم ضعاف النفوس ويقول بولس الرسول "لاَ بِخِدْمَةِ الْعَيْنِ كَمَنْ يُرْضِي النَّاسَ، بَلْ كَعَبِيدِ الْمَسِيحِ، عَامِلِينَ مَشِيئَةَ اللهِ مِنَ الْقَلْبِ، خَادِمِينَ بِنِيَّةٍ صَالِحَةٍ كَمَا لِلرَّبِّ، لَيْسَ لِلنَّاسِ" (أفس ٦: ٦-٧)، ويرشد من يضعفون ويقول "تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. الْبَسُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ. فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلاَطِينِ.. مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ" (أفس ٦: ١٠-١٢).

٣- عثرة الفشل في احتمال الضيقات

والكل يعلم أن عدو الخير يُضيّق على مَن يخدم الله لكي يضعف أمام الضيقة ويفشل في احتمالها وهنا يلزم لمن هو في موقع المسئولية أن يتفادى الصراعات ولا يدخل فيها بل يتجاهلها لأنها تضغط على الخادم لكي يعلن فشله ولكنه يجب أن يشعر أنه في مكان شهادة قوية لله، وهنا يجب أن نعلم أننا مدعوون لتحدي المستحيل لأنه ليس مستحيلاً مع الله "لأَنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ" (٢تي ١: ٧)، وينصحنا الآباء القديسين أن مَن يخدم الله لا يعتمد على وسائل العالم كالسلطة أو المال أو القدرات الجسدية كالبلاغة في الحديث أو العصبية الفكرية أو التعصب الجسدي لئلا يواجه شبح الاخفاق ولا يجد معونة من الناس وهنا يدخل في صراع داخلي إيماني ضد وعود الله.

٤- عثرة الراحة في وقت ينبغي فيهِ التعب

لأن الخادم يشبه الزارع كفلاح يعمل في حقل الخدمة للثمر لذلك لا يتراخى لأن للزراعة وقت وللحصاد وقت، وإذا مَرَّ الوقت لن يزرع وبالتالي لن يحصد ويصير منظر الحقل يعلن عن تراخيه، ويفرح كل مَن تعب وزرع وحصد، بل يكون تكاسله فضيحة له لأن حقله بلا مزروعات وبالتالي بلا ثمر لأنه انشغل بمعطلات كان يجب ألا يستجيب لها وكان عليه أن يتحمل أي متاعب هنا في حقل الخدمة حتى يستريح مع المسيح في السماويات "وَلِمَنْ أَقْسَمَ لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتَهُ، إِلاَّ لِلَّذِينَ لَمْ يُطِيعُوا" (عب ٣: ١٨)، ويقول أيضًا "فَلْنَخَفْ، أَنَّهُ مَعَ بَقَاءِ وَعْدٍ بِالدُّخُولِ إِلَى رَاحَتِهِ، يُرَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنَّهُ قَدْ خَابَ مِنْهُ" (عب ٤: ١) ثم ينصح قائلاً "فَلْنَجْتَهِدْ أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِئَلاَّ يَسْقُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِصْيَانِ هَذِهِ عَيْنِهَا" (عب ٤: ١١)، لذلك لا ينبغي أن ننام كرعاة وخدام في وقت ينبغي فيه السهر الروحي قبل الجسدي، فقد قيل "طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا. بِالْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ" (لو ١٢: ٤٢-٤٣) وهكذا لم يدع بيته يُنقب.

صوم الروح (١)

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

+ السيد المسيح له المجد صام روحيًا وأخلى ذاته ووضع نفسه وأطاع الآب (في ٢: ٨). قبل أن يصوم جسديًا في البرية.

+ صوم الروح أو العقل أو القلب والفكر والمشاعر هو أعلى درجات الصوم.

+ مطلوب منا ألا نصوم بالجسد فقط، بل أن نصوم بالروح أي بالتواضع والطاعة وإنكار الذات وبكافة الفضائل لأن النفس إذا مالت للفضيلة فإنها تتغذى بكلمة الحق (١تي ١٣: ٤).

+ يدعو إشعياء النبي إلى صوم الروح فيقول إن الصوم الذي يختاره الله هو "حَلَّ قُيُودِ الشَّرِّ. فَكَّ عُقَدِ النِّيرِ، وَإِطْلاَقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطْعَ كُلِّ نِيرٍ. أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ خُبْزَكَ، وَأَنْ تُدْخِلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ. إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَانًا أَنْ تَكْسُوَهُ، وَأَنْ لاَ تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ (أقاربك وأخوتك الفقراء والمحتاجين)" (إش ٥٨: ٦- ٧). وكلها فضائل عظيمة يليق بالمؤمن الانتباه إليها وتنفيذها.

+ يقول أحد القديسين إن الصوم وكافة الفضائل الأخرى هدفها محبة الله ومحبة الآخرين فهي تهيئ قلوبنا وتحفظها من الشرور والأهواء وإذا ثابرنا عليها توصلنا إلى كمال المحبة.

+ إذا كانت المحبة هي هدف الصوم فإن الإفطار لا يعني نهاية المحبة بل تستمر على الدوام أثناء الصوم وبعد الصوم.

+ صوم الروح ينبغي أن يبدأ معنا منذ بدء حياتنا ويدوم معنا طالما نحن أحياء على هذه الأرض.

+ صوم الروح مع الصلاة هي العبادة الفائقة السماوية التي تنهي الإنسان عن البغضة والكراهية وتعلمه محبة الله والناس حتى الأعداء.

+ من يمارس الصوم وحده بدون صدقة فصومه ناقص أما الذي يهذب نفسه بالتخلي والزهد في الامتلاك والتصرف الحسن فيما يقتنيه بالعطاء للآخرين فهو يصوم حسب شريعة ربنا يسوع المسيح.

+ حسن أن نصوم وأن ننقطع فترة عن الطعام ليكون هذا الانقطاع بداية التخلي والانقطاع عن الحياة القديمة في الباطل.

+ بالصوم نعبد الله بأجسادنا حسب قول الرسول بولس "أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ بِرَأْفَةِ اللهِ أَنْ تُقَدِّمُوا أَجْسَادَكُمْ ذَبِيحَةً حَيَّةً مُقَدَّسَةً مَرْضِيَّةً عِنْدَ اللهِ، عِبَادَتَكُمُ الْعَقْلِيَّةَ" (رو ١٢: ١).

+ بالصلاة نعبد الله بأرواحنا حسب قول الرب يسوع "اَللهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا" (يو ٤: ٢٤) ..

+ بالصدقة والعطاء نعبد الله بأموالنا حسب قول الرب "تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ (وتعبده) مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ" (مر ١٢: ٣٠)... والمال من ضمن قدرة وامكانيات الإنسان.

+ رتب السيد المسيح أركان العبادة المسيحية الثلاثة حسب أهميتها في عظته على الجبل فقال "فَمَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً فَلاَ تُصَوِّتْ قُدَّامَكَ بِالْبُوقِ...، وَمَتَى صَلَّيْتَ فَلاَ تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ... وَمَتَى صُمْتُمْ فَلاَ تَكُونُوا عَابِسِينَ كَالْمُرَائِينَ..." (مت ٦: ١- ١٨).

نلاحظ إنه وضع الصلاة في الوسط بين الصدقة والصوم، ويقول يوحنا الدرجي "إن الصلاة هي طيران وارتفاع عقولنا إلى الله. والطائر له جناحان يطير بهما، وجناحا الصلاة هما الصدقة والصوم. والطائر إذا كانت جناحاه قويين يطير بهما ويرتفع بسهولة، أما إن ضعفا أو انكسر أحدهما أو كلاهما فإنه لا يستطيع الطيران، وإن حاول الطيران يتخبط حتى يسقط ويموت. هكذا الصلاة إن لم يصحبها صدقة وصوم تكون ضعيفة ولا تصل إلى الله".

+ وبهذه العبادة المثلثة : صدقة. صلاة. صوم. ننال رضى الله وننعم ببركاته، فيكون لنا:

في الصدقة ... تركة ... وكنز في السماء لا يفنى.
وفي الصلاة ... شركة ... وتواصل قوي مع الله.
وفي الصوم ... بركة ... وعامل مساعد لكل الفضائل.

الصخر: وصف العهد القديم الله بأنه صخرة الخلاص والملجأ والحصن والحمى (٢صم ٢٢: ٣؛ ١صم٢: ٢، إش ٢٦: ٤). وذكر هذا اللقب كثيرًا في سفر المزامير.

مراسلات بين القدّيسين

القمص يوحنا نصيف كنيسة السيدة العذراء/شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

في نوفمبر ١٩٦٩م أرسل القدّيس البابا كيرلّس السادس، أبانا القدّيس القمّص بيشوي كامل لرعاية أبناء الكنيسة القبطيّة في مدينة لوس أنجلوس، وتأسيس الخدمة في غرب القارّة الأمريكيّة. وبنعمة المسيح في غضون تسعة أشهر تمكّن أبونا بيشوي من شراء كنيسة وتأسيس خدمة جميلة في ولاية كاليفورنيا، ومجموعة من الولايات المجاورة. ثمّ عاد إلى الإسكندريّة.

لم تكُن الأمور سهلة، بل كانت هناك تحدّيات ضخمة، ولكن عمل الربّ استُكمِلَ بشكل رائع. وكانت خدمة القدّيس أبينا بيشوي لها فِعل السحر في نفوس الشباب، حتّى أنّ العديد منهم تمّ تكريسهم بعد ذلك في الكهنوت والرهبنة!

وقد كانت هناك خطابات بريديّة مستمرّة بين القمّص بيشوي كامل، والبابا كيرلّس السادس، يتّضح منها كيف كان أبونا بيشوي نشيطًا وأمينًا وحازمًا أيضًا من أجل مصلحة الكنيسة، وكم كان يشتاق لإنهاء مهمّته بسرعة ليعود للدفء الروحي الموجود بمصر وسط الكنائس والأديرة والآباء الروحيّين. ونرى أيضًا في هذه المراسلات حجم الدعم والحُبّ والتشجيع والرؤية المستقبليّة والاحتواء الأبوي من القديس البابا كيرلس، وكان هذا بالتأكيد عاملاً مساعدًا على استقرار الكنيسة والخدمة، وسط كلّ الظروف الصعبة. وهكذا فإنّ التنسيق والتفاهم والثّقة بين الرعاة يكون دائمًا في صالح الكنيسة!

بعض أمثلة لهذه المراسلات:

+ في عيد الميلاد ١٩٧٠م، أرسل البابا كيرلّس يقول:

"يا أولادي، أريدكم أن تكونوا جميعًا روحًا واحدًا، وقلبًا واحدًا، ولا تنساقوا بتعاليم غريبة، ولا تنسوا إيمانكم الأرثوذكسي، ولا تَفتُروا في محبتكم لكنيستكم وبلادكم. واعلموا أنّ فرحي وسروري هو في سلامكم وخيركم. وأملي عظيم في غيرتكم وتقواكم، أن تبذلوا قصارى جهدكم وتنهَضوا ببناء كنيسة قبطية".

+ في ١٨ مايو ١٩٧٠م، أرسل أبونا بيشوي خطابًا لقداسة البابا، يشكو فيه من الحالة الروحيّة للبعض، والانشقاقات بين الشعب، وأبدى رغبته في العودة لمصر بسرعة. فردّ عليه البابا كيرلّس في ٢٧ مايو ١٩٧٠م، بخطاب عميق، أقتطف بعضًا مِمّا جاء فيه:

"تلقّينا خطاب بنوّتكم.. وطالعناه متأثّرين مِمّا أبديتموه عن الحالة الروحيّة في تلك الجهة. ولكنّنا واثقون في أنّ الله الذي اختاركم لهذه الخدمة، يُعينكم ويعضّدكم لتحمُّل المتاعب والتجارب. فالله الذي أهّلكم لذلك، لا يترككم أبدًا، وسيرافقكم في كلّ خطواتكم، ويُرشِد كلّ مَن يقوم بالخدمة لتَرَسُّم خُطى السيّد المسيح له المجد، الذي تَحَمّل ما لا يُمكِن أن يتحمّله مخلوق.. وعاملوه كمجرم. والحمد لله أنّنا لم نَصِل لهذا. وكفى أنكم معروفون لدى الجميع بالمَثَل الطيّب.

أمّا عن عودتكم بسلامة الله، فثقتنا فيكم كبيرة، أن لا تبارحوا الكنيسة قبل ما تتمّموا ما أُلقِي على عاتقكم من قِبَل الله، من جميع الوجوه.. ويهمّنا أن تتحمّلوا كلّ تعب، وتتقبّلوا كلّ تجربة، في سبيل دوام تقدُّم الكنيسة، ونجاح رسالتها، وشَرَف سمعتها بين الكنائس الأخرى وشعوبها..

سلامنا بالبركات لابنتنا المباركة قرينتكم أنجيل، ونحن واثقون أن نعمة الروح القدس التي باركتكما، ستلازمكما إلى النَفَس الأخير. سلامنا لشعب الكنيسة المبارك".

بركة القدّيسَين البابا كيرلّس السادس والقمّص بيشوي كامل، تكون معنا. آمين.

[عن كتاب "قصّة خدمة القدّيس القمّص بيشوي كامل في لوس أنجلوس" - صدر حديثًا للدكتور إلهامي خليل]

تحدي تنفيذ الوصية

القسّ غريغوريوس رشيد بشاى الكلية الإكليريكية بالقاهرة
frgregorios@sac.edu.au

التحدي الثاني الذي يواجه المسيحي بعد تحدي الإيمان، هو تحدي تنفيذ الوصية. بمعنى هل الوصية ممكنة التنفيذ ومناسبة لهذا العصر؟ هل هي مناسبة للإنسان العادي وليس فقط للمتوحدين والنساك والأشخاص المنقطعين للعبادة؟

بادئ ذي بدء لابد أن نقول إن ربنا يسوع المسيح قد أعطى وصاياه وتعاليمه لأناس يعيشون في العالم وليس لأناس سيعتزلون العالم. ومستمعيه كانوا من مختلف فئات المجتمع ويعملون في مختلف الوظائف، رجال ونساء، متزوجون وغير متزوجين، فقراء وأغنياء، رجال دين وحكام. ولا ننسى أن الإنجيل الذي مازال يتعلم منه الجميع هو نفسه الذي قدمه السيد المسيح إلهنا للجميع.

إذن الوصية هي لكل إنسان، وقوتها تظهر في تنفيذها بين المؤمنين العاديين. وما قاله المسيح له المجد: "أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ.. أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ.. يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ.." (مت ٥: ١٣-١٦)، هي موجه وتنطبق بالأكثر على الأشخاص الذين يحيون في العالم.

إن اجتياز هذا التحدي هو أعظم خبرة روحية يكتسبها المؤمن، وأعظم دليل على إن وصايا المسيح نافعة لكل زمان ومكان وليست فقط لأناس بعينهم. إن أعظم كرازة بدون كلام تأتي من المؤمنين الذين يعيشون في العالم بحسب وصايا المسيح في بساطة وصدق. فعادة ما يتوقع الناس تنفيذ الوصايا من الإكليروس، ويتوقعون منهم سلوك معين وكلام معين، لكن قوة الوصية وصدق كلام المسيح تظهر في سلوك المؤمنين العاديين، والمعجزة الحقيقية في كلمة الله هي في تأثيرها في حياة الناس وتنفيذها من أناس عاديين يحيون الحياة مثل أي شخص آخر.

إن وجود المختبرين والأتقياء من المؤمنين الذين عاشوا الوصية رغم وجودهم في العالم بزوجة وأولاد ووظيفة واجتازوا التحديات التي تواجه الأسرة، من مشاكل وأفراح وأحزان، ومرض وصحة وموت، ونجاح وفشل، إلخ. ستكون نماذج مهمة لحياة القداسة بما يناسب حياة من يعيشون في العالم دون تأنيب ضمير بسبب قياسهم لأنفسهم على النموذج النسكي الرهباني المتاح دائمًا في كل العظات والكتب الروحية. هؤلاء المؤمنون الأتقياء يستطيعون أن يبرهنوا أن الوصية ممكنة ومناسبة لمن يعيش في العالم.

إن النموذج الرهباني يمكن أن يكون مثالاً رائعًا للحياة الروحية. لكن يجب أن نعرف أن تحديات تنفيذ الوصية للنساك ليست أقل من التحديات التي تواجه من يحيون في العالم ولكنها مختلفة.

ليتنا نشجّع أولادنا بعد إعدادهم وغمسهم وتحصينهم جيدًا في الحياة المسيحية، على الانخراط في كافة مناحي الحياة حاملين في داخلهم المسيح ويقدمونه للجميع من خلال سلوكهم المسيحي السوي، وليس تخويفهم من العالم ورسم الصورة بأن التقوى الحقيقية هي اعتزال العالم والذهاب لدير أو الدخول إلى سلك الكهنوت أو التخصص في دراسة اللاهوت.

نحن نحتاج أن تكون هناك نماذج من أولادنا في مختلف نواحي الحياة ومختلف أوجه النشاط الإنساني، الأكاديمي، الثقافي، العملي، الوظيفي، الرياضي،...إلخ. لا يجب أن ننسحب من الحياة، حتى وإن وُجد أحيانًا الكثير من المضايقات والتهميش والتمييز، فالتحدي الحقيقي هو كيف أحيا وصايا المسيح وأشهد له في المجتمع الذي أعيش فيه أيًا كانت تقاليده ولغته.

أخيرًا، يجب أن نعرف أن الأسرة هي الأصل في الكنيسة، فهي التي يخرج منها القديسون وكل فئات الكنيسة بمختلف درجاتهم الكهنوتية وقاماتهم الروحية والنسكية. وحتى السواح والنساك والمتوحدون خرجوا من عائلات تحيا حياة النسك والعبادة والتقوى الحقيقة. إن المجتمع المسيحي لا يعبر عنه الإكليروس فقط، بل الشعب العادي هم الذين يمثلون المجتمع المسيحي الحقيقي.

الصخر الكامل صنيعه: ذكر هذا اللقب في أغنية موسى النبي (تث٣٢: ٤، ١٥، ١٨، ٣١).

في التدبير الكنسي

منهج الآباء الرسل في تدبير الكنيسة الأولي

(أسس العمل المؤسسي في الكنيسة)

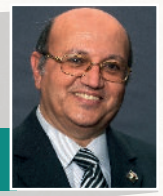

د/ مجدي لطيف اسحق مدير المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

تحدثنا في المقال السابق عن الأدوات الأربع التي استخدمها السيد المسيح في تدبير الكنيسة.

وفي هذا العدد نستعرض كيف استخدم التلاميذ نفس الأدوات في تدبير وإدارة نمو الكنيسة الرسولية، وهي: بناء الصف الثاني من القادة (القيادة)، وضع نظم وسياسات وضوابط للخدمة (المرجعية)، خلق مناخ داعم يشجع النمو الفردي والجماعي (الانفتاحية)، وكل ذلك في إطار عمل الجسد الواحد (الوحدانية).

فكيف كان ذلك؟

١- القيادة: بناء الخدام (Servants)

• توصيف درجات ومهام الرعاة والخدام (أساقفة وقسوس وشمامسة وإخوة وأخوات) ومتابعتهم (١ تي ٣: ١-١٥؛ ٥: ١٧ –٢٢؛ تي ١–٩؛ ١ بط ٥: ١–٤؛ ٣ يو ١–٨).

• انتخاب قسوس في كل كنيسة (أع ١٤: ٢٣).

• إعلاء دور الآباء المدبرين والمرشدين "أَمَّا الشُّيُوخُ الْمُدَبِّرُونَ حَسَنًا فَلْيُحْسَبُوا أَهْلاً لِكَرَامَةٍ مُضَاعَفَةٍ، وَلاَ سِيَّمَا الَّذِينَ يَتْعَبُونَ فِي الْكَلِمَةِ وَالتَّعْلِيمِ" (١ تي ٥: ١٧؛ ١كو ٤: ١٥).

• دعم الصف الثاني من الخدام "وَمَا سَمِعْتَهُ مِنِّي بِشُهُودٍ كَثِيرِينَ، أَوْدِعْهُ أُنَاسًا أُمَنَاءَ، يَكُونُونَ أَكْفَاءً أَنْ يُعَلِّمُوا آخَرِينَ أَيْضاً" (٢ تي ٢: ٢).

• تشجيع الجميع علي الخدمة، فتسجل الرسائل أدوارًا مهمة في دعم الكرازة والرعاية لعدد كبير من الخدام والخادمات، مثل الزوجان بِرِيسْكِلاَّ وَأَكِيلاَ (رو ١٦: ٣)، والشماسة فيبي (رو ١٦: ١)، وآخرين كثيرين (رو ١٦: ١–١٦؛ ١كو ١٦: ١٥–٢٠).

٢- المرجعية: بناء نظم الخدمة (Systems)

• تسليم نُظم الحياة الكنسية مثل العبادة (الليتورجيا) والشهادة (المارتيريا) والخدمة (الدياكونية) والشركة (الكينونية) والتعليم (الكريجما) والتدبير (الإيكونومية) (أع ٢: ٤٢-٤٧؛ أع ٤: ٣١-٣٥).

• تأسيس خدمات جديدة تلبي احتياجات طارئة مثل خدمة الشمامسة للرعاية الاجتماعية (أع ٦: ١-٨).

• وضع منهج لكيفية تعامل الكنيسة مع القضايا اللاهوتية (مجمع أورشليم - أع ١٥).

• تنظيم الإفخارستيا (١ كو ١١: ٢٠–٣٤).

• تنظيم خدمة الكهنوت (أع ٢٠: ١٧–٢٦).

• تنظيم خدمة العطاء (١ كو ١٦: ١-٣؛ ٢ كو ٨: ١-٦).

• وضع قواعد للتأديبات الكنسية (١ كو ٥: ١-٥؛ ٢ كو ٢: ٦– ٨).

٣- الانفتاحية: بناء مناخ داعم للنمو (Supporting environment)

بعض اللمحات التي توضح المناخ الذي كانت تعيش فيه الكنيسة الأولي:

• قصة دخول كرنيليوس القائد الروماني في الإيمان، إشارة لقبول كل الأمم في الإيمان (أع ١١: ١٧–١٨).

• قصة قبول الكنيسة لشاول الطرسوسي (بولس الرسول) (غل ١: ٢٣-٢٤).

٤- الوحدانية: العمل كجسد واحد (Synergy)

• "فَإِنَّهُ كَمَا فِي جَسَدٍ وَاحِدٍ لَنَا أَعْضَاءٌ كَثِيرَةٌ، وَلكِنْ لَيْسَ جَمِيعُ الأَعْضَاءِ لَهَا عَمَلٌ وَاحِدٌ، هكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءٌ بَعْضًا لِبَعْضٍ، كُلُّ وَاحِدٍ لِلآخَرِ وَلكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا" (رو ١٢: ٤–٦).

• "وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلاً، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، "لأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ، إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الإِيمَانِ..." (أف ٤: ١١–١٦).

وهكذا وضع الآباء الرسل – متمثلين بالسيد المسيح نفسه - مرجعية للعمل المؤسسي في إدارة نمو الكنيسة عبر العصور.

نياحة آباء كهنة

نياحة القمص غبريال بخيت كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بحدائق حلوان

رقد في الرب بشيخوخة صالحة الأب **القمص غبريال بخيت** كاهن كنيسة الشهيد مارجرجس بحدائق حلوان، عن عمر تجاوز ٩٠ سنة وبعد خدمة كهنوتية بلغت ٢٨ سنة.

وتم صلاة تسبحة نصف الليل الساعه العاشرة من مساء يوم السبت ١١ مارس بحضور جثمان الأب المتنيح، لاتاحة فرصة لأبناء الكنيسة لإلقاء نظرة الوداع عليه، وأقيمت صلوات تجنيزه الأحد ١٢ مارس.

ولد الأب المتنيح يوم ٢٨ فبراير عام ١٩٣٣ وسيم كاهنًا يوم ٤ مارس عام ١٩٩٥ ونال رتبة القمصية في ٢٥ نوفمبر ٢٠١٩.

قداسة البابا تواضروس الثاني يتقدم بخالص العزاء لنيافة الأنبا بيسنتي أسقف إيبارشية حلوان والمعصرة ولمجمع كهنة الإيبارشية في نياحة الشيخ المبارك القمص غبريال بخيت، ويلتمس عزاءً سمائيًا لشعب كنيسته ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح والراحة النصيب والميراث مع الأربعة وعشرين قسيسًا.

اجتماعيات

إلي الأبد تكون ذريتهم، ولا يمحي مجدهم. أجسامهم دُفنت بالسلام، وأسماؤهم تحيا مدى الأجيال. (سي٤٤: ١٣- ١٤)

شكر وذكري الأربعين للأم الحنون

إحسان جيد جرجس

تتقدم اسرة المنتقلة بخالص الشكر للذين تفضلوا بتقديم واجب العزاء سواء بالحضور أو بوسائل التواصل.

وتخص بالشكر صاب النيافة الحبر الجليل

الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان العامر

والأنبا يوساب

الأسقف العام

والأنبا يواقيم

الأسقف العام

والأباء الموقرين مجمع رهبان دير السريان

ومجمع أباء كهنة إبراشية الأقصر وإسنا وأرمنت

وبقلوب عامرة بالإيمان، ندعوا جميع الأحباء لمشاركتنا

في صلاة قداس ذكرى الأربعين، وذلك بكنيسة رئيس الملائكة الجليل ميخائيل بالأقصر

يوم السبت المبارك ١ ابريل ٢٠٢٣، في تمام الساعة السادسة صباحاً

تلغرافياً:

جابر حبيب بالأقصر

أبونا ناروز السرياني، دير السريان العامر، وادي النطرون.

الأب: في العهد القديم يعتبر الله هو أب وإسرائيل هو ابنه البكر (خر٤: ٢٢) الذي نال الموعد (ار٣: ١٩) وكإبن كان على إسرائيل أن يكرم ويخدم الله (خر٤: ٢٣، ملا١: ٦، أر٣١: ٩) والله كآب عالهم وأراد أن يعظمهم (ار٣: ١٩، مز ١٠٣: ١٣، ام٣ :١٢).

تدشين كنيسة "البابا كيرلس السادس وشهداء القرن ٢١" ببيت لحم

دشن نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، الخميس ٩ مارس كنيسة القديس البابا كيرلس السادس وشهداء القرن الـ ٢١ بمدينة بيت لحم.

شارك في تدشين الكنيسة التي تقع بجانب كنيسة المهد شارع مغارة الصليب ببيت لحم، نيافة الأنبا ثيؤدوسيوس أسقف وسط الجيزة والأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس قطاع ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر. كما شارك في التدشين مار أنتيموس جاك يعقوب مطران السريان الأرثوذكس بالأراضي المقدسة.

ودُشِن مذبح الكنيسة على اسم القديس البابا كيرلس السادس، ومذبح آخر على اسم شهداء القرن الـ ٢١، والمعمودية على اسم القديس يوحنا المعمدان.

وأقيمت بهذه المناسبة احتفالية حيث تحرك موكب الآباء الأحباء من أمام كنيسة المهد متوجهًا الى الكنيسة الجديدة وأزاح نيافة الأنبا أنطونيوس الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة وقص الشريط، وتم تكريم الحضور والمشاركين في أعمال البناء وبعدها توجه الموكب إلى الفندق الروسي لإقامة الحفل الذي حضره قيادات الكنائس المسيحية في القدس.

وتعد هذه أول كنيسة باسم شهداء العصر الحديث للقرن الواحد والعشرين، وكان المجمع المقدس قرر فى جلسته اعتبار ١٥ فبراير من كل عام هو عيد لشهداء العصر الحديث ويتزامن مع استشهاد الأقباط المصريين بليبيا على يد تنظيم داعش.

قال نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسى الأورشليمي: نشكر الله الذي أتم عمله ببناء هذه الكنيسة التي تعد تكريمًا لشهداء العصر الحديث، ودائما ما نتذكرهم، وهذا العمل المبارك بدأ بشراء هذه الأرض في حبرية المتنيح نيافة الأنبا أبراهام، ولكنه رحل قبل العمل فيها، وعندما جلست على الكرسي الأورشليمي، بدأت العمل في بناء هذه الكنيسة عام ٢٠١٨، وواجهنا تحديات كثيرة، لتكون أول كنيسة باسم شهداء العصر الحديث.

وكشف نيافته أن الكنيسة مكونة من طابقين، الأول كنيسة باسم البابا كيرلس السادس، والكنيسة بالطابق الثاني باسم شهداء القرن ال ٢١، حيث تم تصميمها لتضم جميع الشهداء عن طريق وضع أيقونة لكل مجموعة من الشهداء مثل، شهداء البطرسية والأنبا صموئيل، وطنطا والكشح ونجع حمادي وإمبابة والمقطم وماسبيرو والمرقسية وغيرهم، تأكيدًا أن كنيستنا لا تنسى شهدائها.

تدشين كنيسة القديس يوحنا المعمدان بكاليفورنيا

ترأس نيافة الأنبا سرابيون مطران إيبارشية لوس انجلوس، جنوب كاليفورنيا وهاواي، القداس الإلهي الأحد الموافق ١٢ مارس، بكنيسة القديس يوحنا المعمدان بحي أوكسنارد غرب مدينة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية ، بحضور ومشاركة نيافة الأنبا ابراهام والأنبا كيرلس أساقفة عموم الإيبارشية، وشهدت الكنيسة طقس تدشينها بيد الأحبار الأجلاء قبل بدء قداس أحد الإبن الضال،وتعد كنيسة القديس يوحنا المعمدان أول كنيسة يصلي بها طقس التدشين كاملًا منذ إنشاء الإيبارشية عام ١٩٩٥.

مطران جنوبي الولايات المتحدة يوقع عقد شراء أرض كنيسة القديس يوحنا الحبيب بمدينة ناشفيل

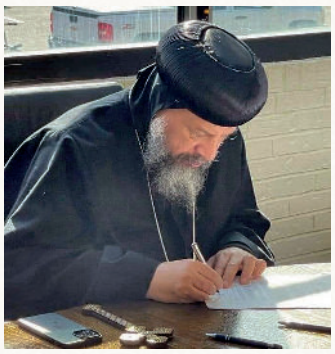

قام نيافة الأنبا يوسف، مطران تكساس وفلوريدا وجنوبي الولايات المتحدة الأمريكية، بتوقيع عقد شراء الأرض الجديدة التي ستقام عليها كنيسة القديس العظيم يوحنا الحبيب في حي سميرنا، بمدينة ناشفيل، عاصمة ولاية تينيسي الأمريكية، بحضور عدد من كهنة وشعب الكنيسة.

ويذكر أن بدأت الخدمة بالكنيسة في مكانها المؤقت يوم الجمعة الموافق ١٦ سبتمبر من العام الماضي، وسوف تستمر كما هو متبع في مكانها يومي الجمعة والسبت أسبوعيًا، إضافة إلى المناسبات الكنسية السنوية، لحين الانتهاء من عمليات الإنشاء والتعمير والتشطيبات النهائية للكنيسة.

توقيع عقد شراء دير جديد باسم القديسة العذراء والبابا كيرلس بيد أسقف إيبارشية نيويورك ونيو إنجلاند

شهدت إيبارشية نيويورك ونيو إنجلاند يوم الثلاثاء ٢١ مارس، توقيع عقد شراء دير جديد باسم القديسة مريم والقديس البابا كيرلس السادس في منطقة آبستيت بنيويورك، بيد نيافة الأنبا ديفيد أسقف الإيبارشية.

جاء ذلك عقب انتهاء القداس الإلهي احتفالا بعيد القديس القمص بيشوي كامل، بالكنيسة الجديدة التي تحمل اسم القديس أبونا يسطس الأنطوني والقديس أبونا بيشوي كامل

في جزيرة إستاتن أيلاند بنيويورك، بحضور لفيف من كهنة وشعب الإيبارشية وإيبارشية نيو جيرسي، وعقب توقيع عقد الشراء الابتدائي هنأ الأنبا ديفيد شعب الكنيسة بالدير الذي سيكون بركة كبيرة لشعب الكنيسة، وسوف يقيم رهبان دير الأنبا بولا الذين يخدمون بالإيبارشية بعد توقيع العقد النهائي وانتهاء إجراءات نقل الملكية باسم الكنيسة القبطية.

الملك: حينما رأى اشعياء الله جالس على عرشه صرخ "ويل لي .. لأن عيني رأتا الملك رب الجنود" (اش٦: ١،٥) وقد ذكر هذا اللقب لله كثيرًا في (انظر مز١٠: ١٦؛ مز٢٤: ٧-١٠؛ مز٤٤: ٤؛ مز ٤٧ : ٧؛ ١صم١٢ : ١٢).

نيافة الأنبا چوزيف يلتقي وزيرة الهجرة ويبحث ملف الجاليات المصرية بإفريقيا

التقى نيافة الأنبا چوزيف الأسقف العام بإفريقيا الأربعاء ١٥ مارس، وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، السفيرة سها جندي بمقر الوزارة بالقاهرة. وحضر اللقاء السفير عمرو عباس، مساعد وزيرة الهجرة لشئون الجاليات.

ذكر البيان الصادر عن وزارة الهجرة أن هذه الزيارة تأتي في إطار بحث تعزيز سبل التعاون في ملف الجاليات المصرية بإفريقيا.

ومن جهتها رحبت الوزيرة بنيافة الأنبا چوزيف وأكدت على أهمية التعاون مع الكنيسة المصرية في إفريقيا التي لها دور أصيل في تذليل أي عقبات تواجه أبناء الجالية المصرية هناك والعمل على تلبية احتياجاتهم في مختلف النواحي، مشيرة إلى أن الكنيسة المصرية والأزهر الشريف مؤسستان وطنيتان يمكن الاستفادة من جهودهما في تعزيز القوة الناعمة المصرية داخل القارة السمراء.

وفى السياق نفسه أطلق قطاع الدول الإفريقية التي يشرف عليها نيافة الأنبا چوزيف الأسقف العام، مؤخرًا، الموقع الإلكتروني الرسمي له. ودعا الموقع أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إلى زيارة الموقع للتعرف على أنشطة الخدمة، والتواصل مع مسؤوليها.

ويشرف نيافة الأنبا چوزيف الأسقف العام بإفريقيا على الخدمة بأربع دول تقع في الجزء الجنوبي من قارة إفريقيا، هي: مالاوي وزيمبابوي وبوتسوانا وناميبيا.

الكنيسة القبطية تشارك في مؤتمر "رحلة مسار العائلة المقدسة" بروما

نظم معهد الدراسات الشرقية بروما، الخميس ١٦ مارس، مؤتمرا بعنوان "رحلة العائلة المقدسة تاريخ وشهادة حياة"، بجامعة الفاتيكان، وسط حضور أكاديمي رفيع المستوى.

وشاركت الحكومة المصرية ويمثلها السفير المصري محمود طلعت كما شارك وبرعاية صاحب القداسة البابا تواضروس الثاني الآباء الأساقفة ومنهم نيافة الأنبا برنابا أسقف روما وتورينو ونيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام ونيافة الأنبا مارك أسقف باريس وعدد من الآباء الرهبان والكهنة والمكرسات. بالإضافة إلى مشاركة الكنيسة القبطية الكاثوليكية ويمثلها الأنبا كيرلس وآخرون. وقدم نيافة الأنبا برنابا أسقف تورينو كلمة باللغة الإيطالية قال فيها "وننتهز فرصة المشروع للربط بين الأقباط الذين يعيشون في أوروبا مع كنيستهم الأم ووطنهم الأم ودعوة جميع الشباب المصريين والأقباط للمشاركة في المشروع من خلال الرحلات إلى مصر ليس فقط لأنها جزء المسيحية بشكل عام أو المسيحية الشرقية ولكنها جزء من التراث الثقافي العالمي.

وأعطى الكلمة نيافة الأنبا مارتيروس مبعوث قداسة البابا تواضروس الثاني باللغة الإنجليزية لينقل تحيات قداسة البابا تواضروس للمشتركين والقائمين على العمل وتناول الدكتور ماجد عزت إسرائيل ايقونة هروب العائلة المقدسة إلى مصر والمحفظة بدير المحروق.

وقدم المؤتمر توصية بتفعيل مسار العائلة المقدسة وتفعيل دور جميع الطوائف المسيحية لدعم المسار الحديث عن خطوط الرحلات السياحية وعرض رسم توضيحي للبرامج في شمال إفريقيا.

بتكليف من قداسة البابا الأنبا جبرييل يزور الأنبا ميشائيل للاطمئنان على صحته

بتكليف من قداسة البابا تواضروس الثاني قام نيافة الأنبا جبرييل أسقف النمسا وتوابعها وعضو لجنة السكرتارية بالمجمع المقدس بزيارة محبة إلى نيافة الأنبا ميشائيل أسقف إيبارشية دير الأنبا أنطونيوس وجنوب ألمانيا، الثلاثاء ٢١ مارس، للاطمئنان على صحته بعد الوعكة التي تعرض لها مؤخرا.

وكانت فرصة لمقابلة مجمع كهنة الإيبارشية ومجمع رهبان الدير والاطمئنان على أحوالهم.

كما تقابل نيافته مع السفير المصري السيد أمين حسونة والقنصل المصري في فرانكفورت السيد صموئيل شفيق.

وقد صحبه في الزيارة الأب الراهب القمص ثيؤدور الأنبا أنطونيوس أحد رهبان الدير القبطي بالنمسا.

القاضي: هو أحد أعمال الملك أو الحاكم. فيقول إشعياء النبي "فإن الرب قاضينا. الرب شارعنا. الرب ملكنا هو يخلصنا" (اش٣٣ :٢٢). أيضًا في (تك١٨ :٢٥، قض١١ :٢٧، مز٥٠ ، ٧٥ :٧).

The Beauty of God's Word

The Editorial Article by His Holiness Pope Tawadros II

Psalm 119 (118 LXX) is the longest psalm and chapter in the Bible and the heart of the Book of Psalms. It constitutes an artistic painting of writing of constructive phrases and beautiful details about the greatness of God's word, its power and effect in the believers' life, and how a person can live in purity, growth, and joy. It is meditations embroidered on the beauty of God's word suitable for the worshiper in all life situations, whether in times of hardship or ease, adolescence or old age and for every hour of the day. It is a psalm for all the days of life, and our church prays it daily in the first watch of the midnight prayer in the Agpeya. We can say that the greatness of this psalm is found in its mixture of spiritual rhetoric balanced by prayer, worship, praise, contemplation, and heartfelt journey as a hermit wandering in the love and longing for God's word that gives us the ability to grow in a life of holiness according to the commandment: "Be holy, for I am holy" (1 Peter 1:16; Leviticus 11:44, 19:2, 20:7).

This psalm consists of 176 verses divided into 22 stanzas, one for every letter of the Hebrew alphabet, and each stanza or part consists of eight verses and begins with the same Hebrew letter in order. Almost every verse mentions "God" in one or more of the following ten expressions: words, commandments, law, testimonies, precepts, ways, statutes, wonders, sayings, and judgments.

These expressions explain how the word of God is rich, loved, revered, renewing, joyful, comforting, and expressive of the cry of a soul thirsting for God, and how the righteous are continuously connected and attached to God's word. Moreover, evil is defined as not the act of sin, but rather the mere distancing away from God; meaning that the wicked are those who reject the holy word and do not give it an opportunity to thrive in their life and to interact with it.

On this basis, the psalm is considered to be:

A spiritual and contemplative journey as a hermit in the greatness of God's word, its effects, its richness, and its boundless depths

An exercise of a strengthening prayer that elevates the longing soul who savors life with the Lord

A source of comfort in the midst of pains and hardships that occur throughout man's life on earth

Although there are some differences between the text in the published Bibles (NKJV based on the Hebrew Masoretic Text) and what is in the Agpeya (Coptic source based on the Greek Septuagint), this helps us deepen our understanding of the text and its beauty. As a matter of practical application, we compare, explain, and meditate on the first part:

No.	ALEPH (NKJV)	Πιαλφα (OSB)
1	Blessed are the undefiled in the way, Who walk in the law of the LORD!	Blessed are the blameless in the way Who walk in the law of the Lord.
2	Blessed are those who keep His testimonies, Who seek Him with the whole heart!	Blessed are those who search out His testimonies; They shall search for Him with their whole heart.
3	They also do no iniquity; They walk in His ways.	For those who work lawlessness Do not walk in His ways.
4	You have commanded us To keep Your precepts diligently.	You commanded us regarding Your commandment, That we should be very diligent to keep them.
5	Oh, that my ways were directed To keep Your statutes!	Would that my ways were led, That I might keep Your ordinances.
6	Then I would not be ashamed, When I look into all Your commandment.	Then I would not be ashamed When I regard all Your commandment.
7	I will praise You with uprightness of heart, When I learn Your righteous judgments.	I will give thanks to You, O Lord, with an upright heart, When I learn the judgments of Your righteousness.
8	I will keep Your statutes; Oh, do not forsake me utterly!	I shall keep Your ordinances; Do not utterly forsake me.

The "undefiled in the way" are those who are known to be holy and take pure steps in their lives. We notice that the word "blessed" is not found anywhere else in the psalm except for the second verse of the first part, as if the psalm refers to the way of blessing—[taken by] the perfect (undefiled) and blameless, those who are upright and faithful through repentance and purity of heart (Ephesians 1:4)—they are the ones who keep the commandment, bear witness to the work of Christ, and have given up sin because they are immersed in God's love.

Perhaps one of a person's questions is: Does a person keep the commandment, or does the commandment keep a person? The answer is both because when a person keeps the commandment, the commandment keeps him on his way. As for disgrace, it accompanies sin like what happened in the fall of Adam and Eve. Keeping the commandment distances the person from disgrace and enables him or her to enjoy being with God.

The "uprightness of the heart" refers to the uprightness of feelings, thoughts, actions, and relationships, so that a person is not affected by the world's misleading, strange, and perverted thoughts in any form and action, because he or she is clinging to and fortified by God's righteous word.

At the end of the first part, the person beseeches God not to "forsake" him or her in the time of weakness, falling, or decline, but rather to extend a hand of help and mercy, because they will always long for the commandment and live by it.

Some Fathers believe that the writer of the psalm is David the Prophet who wrote it throughout his life as a personal journal about his fellowship with God, and his enjoyment of His word; he collected them at the end of his life, and it became this psalm. Although some scholars think that the writer may be Jeremiah the Prophet, Ezra the Scribe, or another writer who composed it from the book of Deuteronomy, from which the vocabulary, language, and message of the psalm derive its roots as it is considered to be the second declaration of the Law.

Dear reader, let this psalm be a spiritual exercise for you, to read, meditate, memorize, and pray with every day, especially during the second half of the Holy Fast, to experience God's love and care for you.

Pope Tawadros II

Pope of Alexandria & Patriach of the See of St. Mark

يسوع: اسم بمعنى "الله خلص". مكون من "ياه" (مقطع من يهوه)
+ الفعل "شوع" (بمعنى "خلّص") لذلك قال الملاك ليوسف "وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ" (مت ١: ٢١).

قداسة البابا يشارك في احتفالية تكريم المرأة المصرية بحضور الرئيس

قداسة البابا مع المهندس رفيق الطوخي رئيس الديوان ومديري الإدارات والعاملين بالديوان البابوي

ويستقبل نيافة الأنبا أنتوني أسقف إيبارشية أيرلندا واسكتلندا وشمال شرق إنجلترا

أخبار الكنيسة في صور